International Journal of Learning Management Systems

http://dx.doi.org/10.21608/IJLMS.2023.283121

Building a Scale of Behavioral Patterns (C, D) among Young Football Players

F. Ali Akbar [1,*].

[1] College of Physical Education and Sports Sciences - Garmian University.

Received: 13 Feb. 2024, Revised: 11 Mar.2024, Accepted: 29 Mar.2024.
Published online: 1 July 2024.

Abstract: The research aims to:

1. Building a scale of behavioral patterns (C, D) among young football players.
2. Detecting the prevailing pattern and its fields among young football players.

I searched for the metagame using a multiple survey method, searching from (150) players. To complete the objectives of the study, a behavioral patterns scale (C, D) was built. The researcher verified the psychometric results of the scale and learned the implications of validity and reliability of the measurement. The scale was then applied to technical research and analyzed the data and its results statistically. In light of the study results, focus was placed on the most important indicators and recommendations.

Keywords: behavioral patterns (C,D) , young football players.

[*]Corresponding author e-mail: Fatin.ali@garmain.edu.krd

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

بناء مقياس الأنماط السلوكية (C,D) لدى اللاعبين الشباب بكرة القدم

فاتن علي اكبر

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كرميان- إقليم كردستان – العراق.

المستخلص: يهدف البحث إلى:

- بناء مقياس الانماط السلوكية (C,D) لدى اللاعبين الشباب بكرة القدم .
- الكشف عن النمط السائد ومجالاته لدى اللاعبين الشباب بكرة القدم .

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بطريقة المسح وتكونت عينة البحث من (150) لاعب . وتحقيقا لأهداف الدراسة تم بناء مقياس الانماط السلوكية (C,D) وقد تحققت الباحثة من الخصائص السيكومترية للمقياس وتم استخراج دلالات الصدق والثبات للمقياس . ثم تم تطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية وتفريغ البيانات ومعالجة نتائجها إحصائيا . وفي ضوء نتائج الدراسة ، تم التوصل إلى أهم الاستنتاجات والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: الانماط السلوكية (C,D) ، اللاعبين الشباب بكرة القدم.

1 مقدمة:

من الثابت علمياً أن لكل إنسان عالمه وتفكيره وقيمه وقدراته ، وله نمط وسمات شخصية تميزه عن غيره ، وهذه الأنماط هي كيان الفرد ، وهي الصورة الخارجية والداخلية التي تعبر عن نفسه وذاته . فنحن في حياتنا اليومية نقوم باستمرار بتقييم شخصيات الآخرين حتى نستطيع أن ننظم تعاملنا معهم على أساس معرفتنا بخصائص شخصياتهم وأنماط سلوكهم .

ومفهوم الشخصية ليس من السهل والبسيط معرفته ، فالشخصية ليست شي يملكه البعض ولا يملكه البعض الاخر ، ولايمكننا التكهن بأن أي شخص هو قوياً أو ضعيفاً لان هذه التعابير قد لاتُظهر طبيعة وحقيقة الافراد . فهل تسآءلت يوما لماذا تختلف شخصيات الناس؟ وكيف تتكون شخصية كل فرد منا ؟ وهل هذه الشخصية تظل ثابتة أم ستتغيّر؟ كل هذه التساؤلات ، علم النفس ودراساته حول الإنسان وجد لها إجابات ، إنها الأنماط السلوكية للشخصية التي تميز شخص عن الأخر وتجعل أحدهم يتميز بصفات معينة دون الآخر ، ولديه نمط سلوكي ثابت نسبيا يؤثر في تعامله مع المواقف . [1] .

وبالنظر إلى التراث الأدبي الموجود فإن علم انماط سلوك الشخصية هي أحد المكونات التي من خلالها نفهم شخصية الافراد وما يتمتعون به من خصائص جوهرية وفروق ومزايا تفردية يوصف بها الافراد في نماذج من الخصائص والتراكيب السلوكية والنفسية فضلا عن الطريقة والكيفية التي يستجيب بها الفرد في مواقف الحياة المختلفة [2] . كذلك يرى العلماء أن تأثير العوامل النفسية في صحة الفرد لاسيما الانمط السلوكية للشخصية لا يقل عن تأثير العوامل الجسدية ، الذي أثبتت الدراسات أن له علاقة بتطور عوامل الخطر المسببة لأمراض القلب ، والذي ينفرد عن العوامل النفسية الأخرى بأنَّه أوسع انتشارا ، كما أنها ذات آثار متعددة على المستوى الشخصي والنفسي [3] .

وعلى ضوء ذلك تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تتصدى إلى الأنماط السلوكية للشخصية (C,D) واستقصاء مدى انتشار هذين النمطين في محاولة لتحديد وفهم طبيعة السلوك للأفراد ولاسيما اللاعبين الشباب وموقعهم على متصل الوجود النفسي والجسدي ومعرفة الى أي نمط يتنمي اللاعب . وتعد هذه الدراسة رائدة في طبيعة موضوعها فهي الاولى من نوعها في مجال علم النفس العام وعلم النفس الرياضي ، إذ لم يتم التطرق إليه في المجتمع العربي سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي ، على حد علم الباحثة وإطلاعها . لذا فإننا نأمل أن تقدم الدراسة معلومات ونتائج تفيد الباحثين والدارسين في إجراء دراسات لاحقة حول الموضوع .

1.1 إشكالية الدراسة

من خلال الإطلاع على العديد من الدراسات ، والمقاييس السابقة عن الانماط السلوكية للشخصية ، لم يتوفر أداة محلية لقياس هذين النمطين - في حدود علم الباحثة - لاسيما في مجال الألعاب الجماعية في لعبة كرة القدم ، لذا فقد تطلب الأمر بناء مقياسين لغرض قياس هذه الأنماط لدى اللاعبين كمحاولة لتزويد المدربين وأقسام الأنشطة الرياضية بالمعلومات المفيدة حول الانماط السلوكية للشخصية ، ومساعدتهم في اختيار الطرق المناسبة لتقويتها وتعزيزها بين اللاعبين في التدريب أو المنافسات . وتتجسد اشكالية الدراسة في التساؤل التالي : ما هو النمط السلوكي السائد ومجالاته لدى اللاعبين الشباب بكرة القدم ؟

2.1 أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

1. بناء مقياس الانماط السلوكية (C,D) لدى اللاعبين الشباب بكرة القدم .
2. الكشف عن النمط السائد ومجالاته لدى اللاعبين الشباب بكرة القدم .

3.1 أسئلة الّدراسة:

0ما هو النمط السلوكي السائد ومجالاته لدى اللاعبين الشباب بكرة القدم ؟

2 الإطار النظري للدراسة:

تطرق علم النفس الى تصنيف السلوك الانساني الى أنماط وأنواع عديدة ، واستند في كل تصيف الى جانب معين ؛ كالجانب الفسيولوجي والجانب الوجداني أو السلوكي وغيره من الجوانب الاخرى في الانسان .

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

ونظرا لاستمرار تطور البحث على مر السنين ، تم التعرف على المزيد من أنواع السمات التي تتسم بها الأنماط المُختلفة للشخصيات ، وتمييزها بأحرف معينة ، هذه الأحرف تُمثل مجموعة موجودة من السمات الأساسية للشخصية يسمح لنا بتصنيف مجموعة من الأفراد في نمط واحد . وقُسم أنماط السلوك الشخصية في علم النّفس إلى أربعة مجموعات رئيسية (A,B,C,D) .

ويعد النمطان (C,D) حديثين في العلوم الطبية النفسية والتي تركز الدراسة الحالية عليها . ويمكن تعريف هذين النمطين :

1. النمط السلوكي (C) : اعتمادا على الصفات التي حددتها (تيموشوك ، 1998) لتصنيف ذوي النمط (C) تستخلص الباحثة تعريفا ، وهو النمط السلوكي الذي يتصف صاحبه ببعض السمات مثل : (القمع العاطفي ، العقلانية ، يتمسك بالروتين ، يشعر بالعجز واليأس ، غياب واضح لسلوكيات الهيمنة والعداء ، تقدير منخفض للذات ، ميال للتساهل وتجنب الصراع ، لديه تبعية للآخرين ، الميل للتضحية بالنفس ، يشعر بالذنب دون سبب ، متعاونيين ، يتطلعون لإرضاء الغير ، يتسمون بالحصر ومفرطي الإحساس) . وتتبنى الباحثة هذا التعريف في البحث الحالي .

2.النمط السلوكي (D) : اعتمادا على الصفات التي حددها (جون دينوليت ، 2007) لتصنيف ذوي النمط (D) تستخلص الباحثة تعريفا ، وهو النمط السلوكي الذي يتصف صاحبه ببعض السمات مثل : (الميل الى السلبية ، قلق ، سرعة الأثارة ، تميل الى التحفظ من إبداء الرأي ، غير واثقة من نفسها ، مشاعر الحزن ، العصبية ، صعوبة في الاسترخاء ، نظرة سلبية عن الذات ، الانسحاب من المواقف الاجتماعية ، الفعل الارادي والقيادة الحازمة) [4] . وتتبنى الباحثة هذا التعريف في البحث الحالي .

3 منهج الدراسة:

1.3منهج البحث:

تم استخدم المنهج الوصفي بأسلوب المسح وذلك لملائمته لأهداف البحث .

2.3مجتمع البحث وعينته :

تكونت العينة من (150) من لاعبي أندية دوري الشباب العراقي بكرة القدم للموسم الرياضي (2021- 2022) .

3.3 إجراءات البحث الميدانية :

ـ أدوات البحث :

لغرض قياس أنماط السلوك تطلب الأمر إعداد مقياسين : الأول لقياس النمط السلوكي C والآخر لقياس النمط السلوكي D . وبعد الإطلاع على العديد من الدراسات والمقاييس السابقة عن الانماط السلوكية للشخصية ، لم يتوفر أداة محلية لقياس هذين النمطين ـ في حدود علم الباحثة ـ لذا فقد تطلب الأمر بناء مقياسين لغرض قياس هذه الأنماط لدى اللاعبين مع مراعاة توافر الشروط العلمية للمقاييس فيه كالصدق والموضوعية والثبات .

وبناء على ذلك فقد اعتمدت الباحثة الخطوات الآتية:

- مراجعة الأدبيات المتعلقة بالشخصية لدى الرياضيين ، فضلاً عن الإطلاع على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بالأنماط السلوكية ، والمقاييس التي تعنى بالشخصية بشكل عام .
- تحديد مفهوم النمط السلوكي (C,D) تحديداً دقيقاً بالاعتماد على ما ورد في الأدبيات .
- الإستفادة من نظريات الشخصية بصورة عامة التي فسرت الأنماط السلوكية الشخصية .
- وفي الخطوة التالية تم تحديد أبعاد (مجالات) كل مقياس ، ومن ثم إعداد الفقرات التي يمكن أن تقيس كل نمط سلوكي . وبناءً على ما سبق تم إعداد قائمة فقرات على شكل إستبيان ، والذي تكون بصورته الأولية من (30) فقرة لكل نمط ، موزعة على ثلاثة أبعاد . إذ ضم مقياس النمط السلوكي C ثلاثة أبعاد هي : بُعد التعبير الانفعالي ، وبُعد العقلانية ، وبُعد العجز واليأس . وضم كل بُعد (10) فقرات . وكذلك ضم مقياس النمط السلوكي D ثلاثة أبعاد هي : بُعد الارهاق العاطفي ، وبُعد الفعل الارادي ، وبُعد التثبيت الاجتماعي ، وضم كل بُعد (10) فقرات ثم أضيف إليها تعليمات المقياس تبين فيها الهدف من اعداده وكيفية الإجابة عن الفقرات .
- تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياسين على النحو الآتي :

0صدق الأداة :

ويُقصد بالصدق مدى قدرة المقياس على قياس ما وضع لأجل قياسه ويمثل الصدق الظاهري إحدى الخصائص المهمة في الحكم على صلاحية المقياس [5] . فبعد الإنتهاء من إعداد الفقرات ولغرض التأكد من صدقها قامت الباحثة بعرضها بصيغة استبيان على عدد من المحكمين المختصين في مجال التربية الرياضية وعلم النفس ، من أجل إبداء الرأي في مدى صلاحية الفقرات لقياس الأنماط السلوكية (C,D) لدى اللاعبين . وأُعتمدت نسبة اتفاق (80%) فأكثر معياراً لصلاحية الفقرة ، لكونها نسبة إعتمد عليها الكثير من الباحثين في الدراسات السابقة . وأجمعت آراء الخبراء على صلاحية كل الفقرات الواردة في الأداتين ، ولم يتم حذف أية فقرة . وبذلك أصبحت الأداة المعدة لقياس الأنماط السلوكية بصورته النهائية في كل نمط مكونة من (30) فقرة ، وأمام كل فقرة خمسة بدائل للإجابة هي: (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، أبداً) .

0التحليل الإحصائي لفقرات المقياسين :

اتبعت الباحثة في عملية التحليل الإحصائي للفقرات المتضمنة في كل مقياس من مقاييس النمط السلوكي الذي تم إعداده أسلوبين هما :

1. أسلوب المجموعات المتضادة (المتطرفة) :

إن الغرض من استخدام هذا الأسلوب هو الحصول على القوة التميزية لكل فقرة من الفقرات المتضمنة في المقياس ، ويقصد بالقوة التمييزية قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الممتازين والأفراد الضعفاء في الصفة التي يقيسها الاختبار.

©2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

واستفادت الباحثة من البيانات التي حصلت عليها من تطبيق الأداة على عينة البحث التي تكونت من (150) لاعباً ، لأجل استخراج القوة التمييزية للفقرات ، وقبل تحليل تلك البيانات من أجل الحصول على نتائج البحث .

وبعد جمع الاستمارات وتصحيحها بإعطاء درجة كلية لكل استمارة رتبت الاستمارات حسب الدرجات تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، ثم أخذت نسبة (27%) من الاستمارات التي حصلت على أعلى الدرجات لتمثل المجموعة العليا وبلغ عددها (41) استمارة ، و(27%) من الاستمارات التي حصلت على أقل الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا وبلغ عددها (41) استمارة ، ذلك لأن استخدام نسبة (27%) تقدم لنا مجموعتين في افضل ما يمكن من الحجم والتمايز بحسب أدبيات القياس والتقويم .

وتم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياسين ، وذلك باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لغرض المقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا . فأظهرت النتائج أن القيم التائية المحسوبة كانت كلها دالة إحصائياً ، وعليه لم يتم حذف أي فقرة من المقياسين ، والجدولين (1) و (2) يبين ذلك .

جدول1: القوة التمييزية لفقرات مقياس النمط السلوكي C

رقم الفقرة	المجموعة العليا (ن=41)		المجموعة الدنيا (ن=41)		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	2. 86	1. 09	2. 25	1. 32	3. 90
2	2. 78	1. 36	1. 23	0. 44	11. 93
3	3. 00	1. 28	1. 27	0. 48	13. 87
4	3. 23	1. 17	1. 32	0. 53	16. 28
5	3. 11	1. 18	1. 44	0. 60	13. 87
6	3. 09	1. 20	1. 35	0. 54	14. 61
7	2. 81	1. 29	1. 32	0. 53	11. 72
8	3. 09	1. 22	1. 35	0. 58	14. 21
9	3. 05	1. 16	1. 43	0. 58	13. 72
10	2. 84	1. 33	1. 21	0. 44	12. 77
11	3. 22	1. 23	1. 37	0. 64	14. 59
12	2. 24	1. 17	1. 29	0. 57	8. 04
13	2. 87	1. 19	1. 98	1. 19	5. 84
14	3. 69	1. 34	2. 35	1. 29	7. 95
15	2. 69	1. 11	1. 41	0. 75	10. 44
16	2. 83	1. 22	1. 54	0. 84	9. 57
17	2. 86	1. 16	1. 91	1. 21	6. 23
18	3. 22	1. 23	1. 37	0. 64	14. 59
19	2. 57	1. 09	1. 20	0. 65	11. 88
20	3. 69	1. 34	2. 35	1. 29	7. 95
21	3. 12	1. 28	1. 38	0. 68	13. 14
22	3. 00	1. 32	1. 46	0. 76	11. 16
23	3. 02	1. 24	1. 36	0. 60	13. 24
24	3. 03	1. 25	1. 32	0. 53	13. 81
25	2. 99	1. 27	1. 26	0. 60	13. 54
26	3. 16	1. 20	1. 27	0. 53	15. 84
27	2. 92	1. 36	1. 29	0. 52	12. 29
28	3. 17	1. 31	1. 32	0. 53	14. 33
29	3. 16	1. 30	1. 28	0. 52	14. 73
30	3. 33	1. 45	1. 33	0. 63	13. 92

جدول 2 : القوة التمييزية لفقرات مقياس النمط السلوكي D

رقم الفقرة	المجموعة العليا (ن=41)		المجموعة الدنيا (ن=41)		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	2. 84	1. 33	1. 21	0. 44	12. 77
2	3. 22	1. 23	1. 37	0. 64	14. 59
3	2. 24	1. 17	1. 29	0. 57	8. 04
4	2. 87	1. 19	1. 98	1. 19	5. 84
5	2. 57	1. 09	1. 20	0. 65	11. 88
6	3. 12	1. 20	1. 48	0. 78	12. 60
7	3. 05	1. 23	1. 45	0. 60	12. 83
8	2. 95	1. 21	1. 50	0. 77	11. 03

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

11. 68	0. 69	1. 45	1. 22	2. 94	9
14. 59	0. 64	1. 37	1. 23	3. 22	10
11. 88	0. 65	1. 20	1. 09	2. 57	11
7. 95	1. 29	2. 35	1. 34	3. 69	12
13. 14	0. 68	1. 38	1. 28	3. 12	13
11. 16	0. 76	1. 46	1. 32	3. 00	14
13. 24	0. 60	1. 36	1. 24	3. 02	15
13. 81	0. 53	1. 32	1. 25	3. 03	16
13. 54	0. 60	1. 26	1. 27	2. 99	17
15. 84	0. 53	1. 27	1. 20	3. 16	18
12. 29	0. 52	1. 29	1. 36	2. 92	19
13. 05	0. 54	1. 40	1. 03	2. 77	20
7. 96	1. 07	1. 77	1. 25	2. 96	21
9. 70	0. 82	1. 51	1. 24	2. 82	22
12. 05	0. 74	1. 40	1. 26	3. 00	23
5. 73	0. 96	1. 79	1. 17	2. 58	24
7. 96	1. 07	1. 77	1. 25	2. 96	25
8. 20	0. 73	1. 27	1. 17	2. 30	26
11. 80	0. 74	1. 52	0. 98	2. 84	27
8. 02	1. 30	2. 10	1. 33	3. 46	28
3. 90	1. 32	2. 25	1. 09	2. 86	29
11. 93	0. 44	1. 23	1. 36	2. 78	30

2. اسلوب الاتساق الداخلي:

يعتمد هذا الأسلوب على حساب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، ولهذا الغرض استعانت الباحثة بالبيانات التي تم الحصول عليها في الإجراء الأول من خلال تطبيق المقياس على العينة المكونة من (150) لاعباً . وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على المقياس . فتبين أن القيم المحسوبة لمعاملات الاتباط كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,005) ، وهذا مؤشر جيد دال على الاتساق الداخلي للمقياس ، وبذلك أحتفظ المقياسين اللذين تم إعدادهما لقياس النمط السلوكي C والنمط السلوكي D بكل فقراتهما المكونة من (30) فقرة في كل مقياس ، والجدولين (3) و(4) يبين ذلك .

جدول 3: معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية لمقياس النمط السلوكي C

رقم الفقرة	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
1	0. 299	0.004	16	0. 625	0.000
2	0. 226	0.006	17	0. 656	0.000
3	0. 394	0.000	18	0. 681	0.000
4	0. 475	0.000	19	0. 636	0.000
5	0. 370	0.000	20	0. 645	0.000
6	0. 276	0.005	21	0. 549	0.000
7	0. 529	0.000	22	0. 633	0.000
8	0. 343	0.000	23	0. 630	0.000
9	0. 450	0.000	24	0. 615	0.000
10	0. 370	0.000	25	0. 504	0.000
11	0. 442	0.000	26	0. 567	0.000
12	0. 220	0.005	27	0. 601	0.000
13	0. 524	0.000	28	0. 641	0.000
14	0. 597	0.000	29	0. 691	0.000
15	0. 497	0.000	30	0. 640	0.000

جدول 4: معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية لمقياس النمط السلوكي D

رقم الفقرة	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
1	0. 343	0.000	16	0. 643	0.000
2	0. 450	0.000	17	0. 660	0.000
3	0. 490	0.000	18	0. 580	0.000
4	0. 410	0.000	19	0. 220	0.005
5	0. 344	0.000	20	0. 601	0.000
6	0. 475	0.000	21	0. 636	0.000

©2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

7	0. 370	0.000	22	0. 645	0.000
8	0. 276	0.005	23	0. 549	0.000
9	0. 529	0.000	24	0. 633	0.000
10	0. 343	0.000	25	0. 630	0.000
11	0. 450	0.000	26	0. 656	0.000
12	0. 490	0.000	27	0. 632	0.000
13	0. 410	0.000	28	0. 421	0.000
14	0. 265	0.005	29	0. 332	0.000
15	0. 450	0.000	30	0. 615	0.000

0 ثبات الأداة :

لغرض تحديد معامل الثبات لمقياسي الأنماط السلوكية (C,D) ، تم إستخدام أسلوب ألفا كرونباخ وذلك بالاستفادة من بيانات تطبيق المقياسين بصيغتهما النهائية على عينة تألفت من (30) رياضياً . وبعد تصحيح إجابات أفراد العينة تم حساب قيمة الإرتباط باستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وبالاعتماد على معامل ألفاكرونباخ ، فبلغت قيمة الإرتباط (0.82) لمقياس النمك السلوكي C ، وكانت قيمة الارتباط في مقياس النمط السلوكي D تساوي (0.84) وهما معامل ارتباط عالٍ تدل على ثبات المقياسين وامكانية الاعتماد عليهما في القياس.

4 نتائج الّدراسة ومناقشتها:

1.4عرض وتحليل الوصف الإحصائي للعينة :

تم تحليل البيانات الواردة في البحث باستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وعلى النحو الآتي:

1.دلالة الفرق بين الوسط المتحقق والوسط النظري لكل مجال من مجالات مقياس النمط السلوكي (C) وذلك باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، وكما مبين في الجدول (5) .

جدول5 : دلالة الفرق بين الوسط المتحقق والوسط الفرضي لمجالات المقياس (C)

المجال	العدد	المتوسط المتحقق	الانحراف المعياري	الوسط النظري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة 0.005
القمع الانفعالي	150	34.540	8.970	30	6.198	دال
العقلانية	150	33.800	8.902	30	5.228	دال
العجز واليأس	150	34.786	8.876	30	6.605	دال

*قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة (0.005) ودرجة حرية (149) تساوي (1.960).

وتشير هذه النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.005) بين الأوساط المتحققة والوسط النظري لكل مجال ، وكان الفرق لصالح المتوسطات المتحققة وهذا يدل على ارتفاع مستوى هذه السمات السلوكية لدى أفراد العينة .

وهذا يؤكد على إن اصحاب هذا النمط يسلكون حسب الموقف الذي هم فيه عند التعرض المتكرر للأزمات والضغوط والتغيرات المجهدة أثناء التدريب والمنافسات , فهو أسلوب توافقي لبعض الوضعيات الإجتماعية الضاغطة المتميزة بالصراع أو الفقدان . حيث أن هذه الانماط من الممكن لها أن تتغير بمرور الزمن ولاسيما عند التعرض الى مواقف خاصة [6] . كما يتميز هذا النوع من الأنماط بالعاطفة الجياشة وبأن لديهم دفاعات قوية وعدم القدرة على الإعتراف والتعبير عن عواطفهم مما يجعلهم يتألمون في صمت وإستجاباتهم للضغط [7] .

2.دلالة الفرق بين الوسط المتحقق والوسط النظري لكل مجال من مجالات مقياس النمط السلوكي (D) وذلك باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، وكما مبين في الجدول (6) .

جدول 6 : دلالة الفرق بين الوسط المتحقق والوسط الفرضي لمجالات المقياس (D)

المجال	العدد	المتوسط المتحقق	الانحراف المعياري	الوسط النظري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة 0.005
الارهاق العاطفي	150	33.660	9.835	30	4.558	دال
الفعل الارادي	150	33.693	9.563	30	4.730	دال
التثبيط الاجتماعي	150	33.446	9.564	30	4.414	دال

*قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة (0.005) ودرجة حرية (149) تساوي (1.960).

وتدل هذه النتائج على وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.005) بين الأوساط المتحققة والوسط النظري لكل مجال من مجالات مقياس النمط السلوكي (D) ، وكان الفرق لصالح المتوسطات المتحققة ، وهذا يدل على ارتفاع مستوى هذه السمات السلوكية لدى أفراد العينة بشكل عام .

وهذا يعكس طبيعة الرابط أو الصلة بين ما يتمتع به اللاعب من سمات سلوكية وما يقوم به من تحركات في حياته اليومية ومجمل اخفاقاته أو نجاحاته وما يُصاب به من أمراض أو ما يتعرض له من أزمات على المستويين البدني والنفسي . وهذا يتفق مع ماتشير اليه الدراسات بأن الكفاح المستمر لتحقيق المزيد من الإنجازات في مجال العمل والسعي في التطلع نحو التجديد دائما [8] . وجدير بالذكر ان هذه الأزمات تجعل الفرد قلقا وعديم الراحة مما يؤدي إلى ظهور بعض الضغوط لديه كضغط المسؤولية الذي أثبتت الدراسات أن له علاقة بتطور عوامل الخطر المسببة لكثير من الأمراض [9] .

3.دلالة الفرق بين الوسط المتحقق والوسط النظري لكل نمط من الأنماط السلوكية (C) و (D) وذلك باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، وكما مبين في الجدول (7) .

جدول7 : دلالة الفرق بين الوسط المتحقق والوسط الفرضي للأنماط (C) و(D)

النمط السلوكي	العدد	المتوسط المتحقق	الانحراف المعياري	الوسط النظري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة 0.005

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

النمط (C)	150	91.973	20.441	90	1.182	غير دال
النمط (D)	150	95.953	18.751	90	3.888	دال

*قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة (0.005) ودرجة حرية (149) تساوي (1.960).

ويتبين من هذه النتائج أن هناك فرق دال عند مستوى دلالة (0.005) بين الوسط المتحقق للنمط السلوكي (D) والوسط الفرضي لهذا المقياس وكان الفرق لصالح الوسط المتحقق مما يدل على أن مستوى هذا النمط لدى أفراد العينة هو عالٍ . في حين لم يظهر فرق دال إحصائياً بين الوسط المتحقق للنمط السلوكي (C) والوسط الفرضي لهذا المقياس مما يدل على أن مستوى هذا النمط لدى أفراد العينة هو متوسط . وعليه يمكن القول بأن النمط السلوكي (D) هو الشائع لدى أفراد العينة .

وهذا يعود لعدة عوامل منها بيئية واجتماعية ونفسية وسلوكية منها أن اللاعبين في المرحلة العمرية نفسها وكذلك الجوانب البدنية والنفسية والمهارية واسلوب توافقهم وتكيفهم مع البيئة تقريبا متشابهة ، فضلا عن طريقة تفكيرهم وتصورهم للاحداث من حولهم ، كل هذا قد أنسحب على سماتهم الشخصية والوجدانية ، إذ أصبح لكل سمة أو قدرة أو حالة لها ظروفها الخاصة وحالاتها المتباينة . وهذا ماسعت اليه العديد من الدراسات لابراز النماذج التي ترى بمساهمة بعض الخصائص والسمات الشخصية في الحفاظ على الصحة النفسية أو على العكس من ذلك حدوث الأمراض الجسدية وتطورها كما ذهب إليه أنصار علم النفس الصحة [10] .

5 الاستنتاجات والتوصيات:

1.5 الاستنتاجات:

من خلال هذه الدراسة العلمية توصلت الباحثة الى أهم الاستنتاجات وهي على النحو الأتي :

1. بناء مقياس بناء مقياس للانماط السلوكية (C,D) لدى اللاعبين الشباب بكرة القدم .
2. ارتفاع مستوى السمات السلوكية لكل نمط من الأنماط السلوكية (C) و (D) لدى أفراد العينة بشكل عام .
3. أن النمط السائد لدى أفراد العينة هو النمط السلوكي (D) .

2.5 التوصيات:

- توجيه نظر المدربين إلى قياس متغير البحث بشكل دوري من أجل من اجل الوقوف على تشخيص أعراض النمط السلوكي (C,D) لدى اللاعبين والإفادة منها في عمل البحوث والدراسات ..
- توفير المناخ المناسب النفسي والصحي المناسب للاعبين بما يحقق النماء والاثراء الايجابي في مختلف جوانب الشخصية .
- إجراء دراسات أخرى للانماط السلوكية في البيئة العراقية بشكل عام والبيئة الرياضية بشكل خاص ولمختلف المستويات والفئات العمرية الأخرى .
- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في مجال الارشاد النفسي وضرورة تبني برامج ارشادية لتنمية الانماط السلوكية التي تلعب دورا كبيرا في التكيف والصحة النفسية .
- ضرورالابتعادعن الضغوط النفسية اليومية من خلال عمل دورات تدريبية للتنفيس الانفعالي .
- إجراء بحوث أخرى تهدف إلى معرفة العلاقة بين الانماط السلوكية للشخصية و(الانجاز الرياضي ، الصحة النفسية .. وغيرها) من أجل فهم أفضل لهذا الموضوع .

References

[1] أكبر ، فاتن علي : اثر برنامج إرشادي في الحد من بعض إعراض النمط السلوكي (أ) لدى طلبة التربية الرياضية ، مجلة جامعة كويا ، العراق ، عدد 45 ، ص79 ، (2018) .

[2] أكبر ، فاتن علي : الشخصية وأنماطها من المنظور النفسي ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ص10 ، (2022) .

[3] حافري ، زهية غنية : اختيار العرض / المرض الجسدي بين أنماط السلوك ، بروفيل الشخصية ، الخصوصية والبنية السيكوسوماتية ، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية - جامعة محمد لمين دباغين - سطيف ، مجلد17 ، عدد1، ص245 ، (2022) .

[4] فارس ، فاطمة ، ودرويش ، وسام : نمط الشخصية (د) ومستويات القلق والاكتئاب لدى عينة من مرضى القلب ونظرائهم غير المرضى ، مجلة البلقاء للبحوث النفسية ، عمان - الاردن ، مج23 ، ع2 ، ص53 ، (2022) .

[5] بخش ، مجيد خدا ، وأكبر ، فاتن علي : الاحصاء والقياس وتطبيقات (spss) ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ص54 ، (2018) .

[6] قصي ، أحمد : الانماط السلوكية (ABC) وعلاقتها بفاعلية الاداء للاعبي كرة الطائرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة كرميان ، ص26 ، (2023) .

[7] مهدي ، ريم خميس : تأثير القمع الانفعالي لدى نمط الشخصية "ج" في الذاكرة المستقبلية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العراق ، ع128 ، ص135 ، (2018) .

[8] De Hert, M., Detraux, J., & Vancampfort, D.. The intriguing relationship between coronary heart disease and mental disorders. Dialogues in Clinical Neuroscience, 20(1), p 30, (2018) .

©2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

[9] Kupper, N., & Denollet, J. Type D Personality as a Risk Factor in Coronary Heart Disease: a Review of Current Evidence. Current Cardiology Reports, 20 (11). P93, (2018)

[10] Williams, L., & Wingate, A. Type D personality, physical symptoms and subjective stress: the mediating effects of coping and social support. Psychology & Health,27(9), p111, (2016) .

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.